

كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم اللغة والأدب العربية

تخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان: القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية كتاب السنة أولى متوسط أنموذجاً

إشراف الأستاذ: حسين زعطوط

من إعداد الطالبة: هناء خنور

ملخص:

موضوع الدراسة: القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية كتاب السنة الأولى متوسط أنموذجاً؛ حيث تهدف هذه الدراسة إلى تيسير القواعد النحوية عن طريق تجسيدها في مخططات توضيحية تثير شوق المتعلمين، وانتباههم، كما تحد من الإحساس بصعوبة المادة النحوية متجاوزة في ذلك البقاء في بوتقة النمط التقليدي للتدريس إلى استعمال أحدث الاستراتيجيات، والوسائل المتمثلة في: الخرائط المفاهيمية التي تعمل على تبسيط وتنظيم المحتوى النحوي بشكل هرمي متسلسل يسهل على المعلم إيصاله، وعلى المتعلم فهمه وتخزينه مع القدرة على استرجاعه، حيث خلصت الدراسة إلى أن الخرائط المفاهيمية أفضل وسيلة تعليمية تعمل على تحقيق الكفاءات المستهدفة للدروس النحوية .

الكلمات المفتاحية : القواعد النحوية، الاستراتيجية، الخرائط المفاهيمية

مقدمة:

يعاني معظم المتعلمين في المرحلة المتوسطة ضعفاً بينناً في اكتساب القواعد النحوية، وقد يعزى هذا الضعف إلى طريقة التدريس المتعبة، التي تبعث الملل في نفسية المتعلم، وإذ يقوم هذا الأخير بحفظ المفاهيم النحوية حفظاً أصم دون فهمها أو القدرة على توظيفها، وفي ظل التطورات في الساحة التعليمية تصبح مهمة المعلم ليست نقل القاعدة النحوية فقط، بل البحث عن أفضل السبل المساعدة ليس في نقل القاعدة فحسب، بل في تعميقها وتوظيفها، متجاوزاً في ذلك النقل التلقيني السردى للقواعد النحوية إلى تجسيدها في مخططات تثير شوق المتعلمين وانتباههم . وربما أفضل استراتيجية أو أداة تعليمية تعمل على تنظيم وترتيب المفاهيم النحوية وتقريبها بشكل هرمي متسلسل هي الخرائط المفاهيمية التي تعمل على ربط المفاهيم النحوية القديمة بالمفاهيم النحوية الجديدة على مستوى البنية المعرفية وبناءً على هذا ارتأيت أن يكون عنوان دراستي: القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية كتاب السنة أولى متوسط أنموذجاً

الإشكالية:

كيف يتم تحويل القواعد النحوية النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي إلى خرائط مفاهيمية نحوية (كمقترح تعليمي)؟ وتفرعت عن هذا الإشكالية أسئلة فرعية هي:

1/ كيف تسهم الخرائط المفاهيمية في تبسيط وتقريب المفاهيم النحوية؟

2/ ماهي أنواع الخرائط المفاهيمية الملائمة للمحتوى النحوي؟

3/ أين تكمل أهمية الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية؟

4/ ماهي المهارات النحوية التي تتميها الخرائط المفاهيمية لدى المتعلم؟

أسباب إختيار الموضوع :

✚ الميل إلى الاستراتيجيات، والطرائق الحديثة في تدريس النحو، لما لها من دور فعال في تيسير الفهم، وشد انتباه المتعلمين.

✚ التدني الملحوظ في مستوى المتعلمين في النحو، والشكوى المستمرة من صعوبته.

أهداف الدراسة:

1) إيجاد الفاعلية التنظيرية للقواعد النحوية وفق استراتيجية الخرائط المفاهيمية في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط (كمقترح تعليمي)

2) تشجيع المعلم على استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس القواعد النحوية

3) محاولة تيسير القواعد النحوية عن طريق تجسيدها في مخططات توضيحية مشوقة.

4) تشجيع اللجان المعدة للكتاب المدرسي على توظيف الخرائط المفاهيمية في الكتاب المدرسي لدورها الفعال في تيسير الفهم

5) تعزيز تدريس القواعد النحوية عن طريق تقديم ملخص للقاعدة على شكل خريطة مفاهيمية نحوية.

الدراسات السابقة:

✚ دراسة لنيل أطروحة الدكتوراه للعابد بن حميد بن بركة الخرماني بعنوان:فاعلية استراتيجيه قائمه على الدمج بين دور التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث متوسط سنة (1433) .

✚ دراسة لنيل شهادة الماجستير لنجلاء بنت ابراهيم الشثري بعنوان:فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات باللغة العربية سنة (1432)(1433).
✚ كتاب لمحمد حسين حمادات ،محمد نايف عياصرة ،الخرائط المفاهيمية في القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية .

الخاتمة:

أتوقع في نهاية دراستي هذه أن أتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- استخدام الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية بصفة عامة، وفي تعليمية النحو بصفة خاصة يواكب مستجدات العصر متجاوز في ذلك البقاء في بوتقة النمط التقليدي للتدريس.
- الخرائط المفاهيمية من طرائق تيسير النحو، والحد من صعوبته.
- تعمل الخرائط المفاهيمية على تجسيد القواعد النحوية في صورة بصرية تخطيطية، إذ أن للصورة دور فعال في الحفظ .
- نوع الخريطة المفاهيمية الأكثر شيوعاً في التعليم هي الهرمية .

المنهج المتبع:

واقترضت طبيعية الدراسة اتباع المنهج الوصفي من أجل جمع المعلومات، والحقائق عن استراتيجية الخرائط المفاهيمية، كما استعنت بأداة تحليل المحتوى لغرض تصميم مقرر نحوي وفق الخرائط المفاهيمية .

أهم المصادر والمراجع :

1/معطية محسن علي ،استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال

2/باسم الصرايرة ويحي الصمادي وآخرون استراتيجيات التعليم والتعلم

3/محمد حسين حمادات ،محمد نايف عياصرة ،الخرائط المفاهيمية في القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية .

4/يوسف قطيط ،حوسبة التقويم الصفي

5/الكتاب المدرسي للغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط (الجيل الثاني) .